

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

Job

كلما يعتصرنا الألم، نسأل عن السبب. كثيراً ما يعيدون السبب فاثلين أن المثلام حتماً ارتكب إثماً! ي Finch سفر أليوب معاناة رجل واحد تالم لا شيء كان بلا لوم. افترض أصدقاء أليوب أنه كان مذنبًا بارتكاب خطية مجهولة. حاولوا إقناعه بالتنويم، لكن أليوب كان يعلم أنه لم يُخطئ، لذلك سأله في الأخير ظهر الله، لكنه لم يُعط أليوب الإجابات التي طلبها إنما، واجه أليوب، وغير وجهة نظره وباركه

الإطار الأدبي

يكشف سفر أليوب صدر عهد الآباء، قبل أن تصبح إسرائيل أمة. كانت ثروة أليوب مثل ثروة إبراهيم، ثروة مواش وعيده (1: 3؛ 42: 12؛ 16: 32). وكان كاهن عائلته، كما كان هناك ممارسة شائعة قبل ناموس موسى (1: 5؛ 42: 8؛ انظر توكون 4: 4؛ 8: 12؛ 13: 18؛ 15: 10-9؛ 26: 25؛ 20: 8؛ 7: 12؛ 1: 15)، في زمن أليوب كان الصابيون والكلدانيون هجامين 6-1. رحّالين (1: 17)، ولم يكونوا قوى سياسية واقتصادية مهمة كما كانوا في أواخر العصر الملكي (راجع إنشعاء 45: 14؛ يوينيل 3: 8)، كان المال الذي استخدمه أليوب وأقاربه يُدعى الثروة (42: 11، انظر توكون 33: 19؛ 6-1). يشوع 24: 32). وحدهم الذين عاشوا قبل الطوفان (توكون 1-6) في سفر أليوب، نعود إلى بدء التاريخ، عندما صارع الفانون أولًا. لمعرفة الله وفهم العالم

المُلخص

إن المقدمة النثرية لسفر أليوب (الأصحاحان 1-2) تقدم المنظور السماوي لمعاناة أليوب ويحدد سياق الحوار الإنساني الذي يشكل معلمة السفر. كان أليوب رجلاً سمح الله للشيطان أن يجربه. في دار قضاء الله، جادل الشيطان بأنه إذا رفع الله بركته من أليوب، فإنه سـ"يُجتَنِّبُ عليه" (1: 11). لكن بدلاً من ذلك أجاد أليوب: "فَلَيْكُنْ أَسْمُ الرَّبِّ عَلَيْكَ!" (1: 21)، وـ"الْأَخْيَرُ نَفْلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالشَّرُّ لَا نَفْلُ؟" (2: 10). فكان أليوب بارًا بمديح الله له.

ثم يخرج القارئ من دار قضاء السماء ويدخل إلى مجتمع البشر عندما يأتي ثلاثة من أصدقاء أليوب ليواسونه. يبدو أن سهرهم لمدة سبعة أيام صامتين حاولة حقيقة لتعزية أليوب (2: 11-13). ومع ذلك، عندما يخترق أليوب صمتهم بشكوى مريدة (أصحاح 3)، يبدأ مزعونه الانتقاد والإدانة. في ثلاث جولات من النقاش (الأصحاحات 4-27)، يختلف خطابهم من التلميح إلى الاتهام السافر. يجادل أصدقاء أليوب بقضية الاهوتية مُحكمة: بما أن الله بار، فإنه يكافي كل شخص حسب أعماله؛

JOB

Job

لذلك يجب أن تكون معاناة أليوب عذاب عادل عن بعض الشر الذي اقترفه. رد أليوب على كل خطاب من خطاباتهم بالإصرار على أنه بريء وأن معاناته غير مستحقة وغير عادلة.

بعد ثلاث جولات من الحوار بين أليوب وأصدقائه، نقرأ فاصل شعرى يسبح الله باعتباره المصدر الوحيد للحكمة (أصحاح 28). عندما ينطوي أليوب بعد ذلك بكلمته الأخيرة عن بوسه وبره (الأصحاحات 29-31)، يتخلّى عنه أصدقاؤه الثلاثة (32: 1). من ثم يجدد اليهو، صوت جديد، النضال البشري لنفسير آلام أليوب (الأصحاحات 32-37). في النهاية يدخل الله ليختدى أليوب (الأصحاحات 41-38). بدلاً من الاستماع إلى قضية أليوب، يطلب الله إجابات ويطرح أسئلة ظهر قوته وسيادته. يجب أليوب بالتنويم ويقر بأنه ليس من حقه أن يُسأل الله (42: 6-1).

في القسم الأخير من نشر السفر (42: 17-7)، يُعد الله تأكيد بر أليوب وإيمانه، ويُعلن الدينونة على أصدقاء أليوب، ويُسّكب برّكات عظيمة على أليوب.

سفر أليوب كتاريخ

إن المشهد السماوي في افتتاحية السفر وإن إظهار ما هو فائق للطبيعة في الختام، يحفّزان القارئ المعاصر على عد سفر أليوب مثلاً خيالياً. كما تشير الحوارات الشعرية إلى أنه شيء أكثر من مجرد سرد تاريخي محض. لكن التاريخُ يُسرد في ظلم الشعر كما في النثر (راجع خروج 14: 15؛ مزمور 78: 105). يشير السرد الكاتبى 31-21 إلى أن روایة أليوب تاريخية: أشار كل من حزقيال (حزقيال 14: 20، 11: 5) ويعقوب إلى أليوب كمثال على البر والمثابة (حزقيال 14: 20، 11: 5).

الكاتب وتاريخ الكتابة

إن كاتب سفر أليوب وتأليفه يعد لغزاً على الرغم من أن لقصة إطار أبيائي (نحو 2000 ق.م.)، إن تاريخ تأريخيها يبدو متاخراً جداً. لقد افترض المفسرون تواريخ تتراوح بين عصر تيه إسرائيل في البرية - (الخروج - العدد) إلى العصر الذي أعقب العودة من السبي (عزرا نحمي). من المحتمل أن يكون آخر زمان لكتابه رواية أليوب قد حدث أثناء الحكم الملكي (1-2 ملوك)، عندما كانت آداب حكمة أخرى، مثل سفر الأمثال وسفر الجامعة، في طور تجميعها.

حتى لو قيلنا بأن أليوب كان شخصية تاريخية، فإننا لا نزال نجهل هوية الكاتب، أو أين عاش، أو أي مستوى من المجتمع الذي أتى منه. يبدو أن الكاتب كان حكماً إذ كان بارعاً في استخدام الأمثال (على سبيل المثال 4: 6-5)، والأستلة البلاغية (على سبيل المثال، 21: 29)، وفن 2: 4: البلاغة. كان يعرف أيضاً عن الحياة النباتية والحيوانية، والثقافة الأجنبية، والعصور القديمة، بما في ذلك حقبة الآباء.

لا يمكن تأريخ السفر بيقين بالإشارة إلى (1) أحداث أو أشخاص مذكورين أو مشار إليهم في السفر (أقرب إشارة إلى أليوب في أثناء

النبي، حزقيال 14: 14، 20؛ أو (2) أفكار لاهوتية في السفر تشير إلى تاريخ مختلفة؛ أو (3) علاقته الأدبية بأسفار أخرى في العهد القديم [مثل، راجع 3: 3-10؛ إرميا 20: 14-18]. ربما تكون سفر أياوب على مدار فترة زمنية تقدر بـ 150 سنة من الأشخاص المختلفين

الخصائص الأدبية

الطبعة الثالثة [برينستون]: مطبعة جامعة برينستون، 1969
أدب الشرق الأوسط في أدب القديم (تستند قائمة المقارنات التالية إلى كتاب جيمس بـ *Ancient Near Eastern Texts Relating to the Old Testament*، بريتشارد، تـ [برينستون]

- إن "أسطورة الملك كيريت" الكنعانية تخبرنا بملك فق
أسرته في سلسلة من الكوارث الطبيعية؛ وأعاد إليه
إيل أسرته إليه.

"Dispute over Suicide" كما تخبرنا بردية
المصرية برجل يُفكِّر في الانتحار (ق.م. 2000)
ويرجو أن يُرفع شخص ما قضيته إلى المجلس
السماوي. (تمنى آيوب أنه لم يُولد قط، لكنه لم يفكِّر
(في الانتحار أبداً).

"Protests of the Eloquent Peasant" تخبرنا بقصة ضحية (ق.م. 2200)
السرقة بمِنْصَفٍ ويرفع دعواه إلى السلطات المحلية
في البداية كان وديعاً، لكن مع استمراره في عرض
قضيته، تصبح لغته أكثر صرامة.

"I Will Praise the Lord" من بابل، تروي قصة
عن رجل تقي ذي رتبة عالية "Priest of Wisdom"
يُضرَب بالمرض ويُخسر منه أصدقاؤه، بخلاف
آيوب، يعتقد هذا الرجل أنه ارتكب خطية عرضية
ربما شيء لم يظن أنه كان خطأً. بدلاً من الإصرار
على براءته، يُقر بذنبه ويتولى للرحمة. بعد سلسلة
من طرد الأرواح الشريرة التي تجلب الشفاء، يستعيد
إلهه ثروته. وامتناناً، يختتم بتترنيمة طويلة من التسبيح
لإلهه.

"Babylonian Theodicy" من بابل أيضاً، تتبع
صيغة الحوار عليه الذي يستخدمه سفر آيوب: يُشكِّر
المتألم، ويردّد أصدقاؤه بتوبيخ. إن الحجج على كلا
الجانبين متشابهة لــ نحو يثير الدهشة مع الحجج
الواردة في سفر آيوب. مع ذلك، نلاحظ أيضاً
"Babylonian Theodicy" اختلافات رئيسية: (1)
متعددة الآلهة، في حين أن آيوب "Theodicy" توحيدية؛ (2) يهدّد المتألم بالتخلي عن إيمانه والتخلي
عن الطاعة، حتى عندما ينتهي بتصريع إلى إلهه
يبيقي آيوب أميناً للرب في كل حال (مثل، آيوب
13: 15-16).

ارتباطه بأدب حكمة إسرائيل. إن سفر أليوب مصطبغ بالأعمال الأخرى من أدب الحكمة في العهد القديم. يتبع أصدقاء أليوب أنماط التفكير الموضحة في أسفار التنشية وأخبار الأيام والأمثال. إذ يجادلون بان

الحكمة والبر يؤديان إلى الحياة والرخاء، في حين أن الحماقة والشر يؤديان إلى الموت والفشل. ينضم أليوب إلى كاتب سفر الجامعة في التشكيك في التطبيق العالمي والميسير لهذه العقيدة

المعنى والرسالة

إن سفر أيوب لا يشرح الألم. ليس هذا القصد منه. لكنه يُظهر أن الألم ليس بالضرورة عقاب الله على الخطية. لا يحصل أيوب على جواب عن سبب حدوث أشياء سيئة لأناس صالحين، ولا نحن أيضاً

إن الصراع المركزي في السفر كامن بين نزاهة الحال واستقامته الإنسان، ويبدو أن السماء والأرض على خلاف. من اليسير للغاية الاصطفاف مع أصدقاء أبوب الثلاثة في إنكار براءة أبوب، كما يمكننا، إن تلجلأ إلى مختلف مقاطع العهد الجديد التي تذكر أن أي إنسان بار (مثلاً رومية 3: 10، 23؛ لوقا 18: 19). إن بر أبوب حقيقي وشامل، على الرغم من أن هاجسه باستقامته يقترب أحياها من البر الذاتي. إذ تشدد تدريجياً في الدفاع عن استقامته لدرجة أنه يبدو مستعداً لتحدي الله. لقد حدد أصدقاء أبوب الثلاثة وجهة نظر عن الله أكثر تشدداً، على الأقل ظاهرياً. هؤلاء المعزون أكثر من مجرد رجال قش ضعفاء غير واقعيين؛ فهم يسيهبون في أدق الأساليب الكتانية لتفسير الألم. لكن تطبيقاتهم المفترضة تتداعى. ويُصررون على مفهوم الخير والشر الذي يختربه البشر يرتبط ارتباطاً مباشراً بما اكتسبوه أو استحقوه

بما أن الحياة "تحت الشمس" (انظر سفر الجامعة) ساحة صغيرة جدًا بحيث لا يمكنها تقييم إجابات على جميع الأسئلة العظيمة، فإن الكاتب يتطلع إلى محاكم السماء بحثًا عن بُعد الإلهي لما يحدث على الأرض. لكن الجواب لم يكشف عنه حتى هناك. لماذا استجاب الله لتحدي الشيطان في المقام الأول؟

في النهاية، يُظهر سفر أليوب أن الله يدافع عن براءة أليوب ويرفض القسирات السهلة للألم. كما يرفض الله مطالب أليوب للحصول على تفسير. بما أن أليوب لم يكن يوسعه أن يفهم الكون كله، فلا ينبغي عليه أن يطلب بتفسیر كيف أن معاناته تتدرج في هذا النظام. لا يمكن تفسير العالم بعبارات يمكن للبشر أن يفهمونها بالكامل

وهكذا يقدم سفر أليوب صورة معقدة عن الله. كان بإمكانه أن يرفض اقتراح الشيطان، من دون أن يكون لديه أي شيء ليثبته؛ ومع ذلك اختار أن يسمح بالتجربة، مُظهراً في النهاية قوته هازماً الشيطان من خلال الإنسان أليوب. لم يشرح الله لأليوب أبداً ما يحدث وراء الكواليس. بدلاً من ذلك، يتحدى الله حق أليوب في التشكيك في نزاهة العدالة الإلهية (40) 8)

إن طريقة العيش بقبول المعاناة والألم ليس بالحفظ على التماش فحسب، بل الخضوع بوقار أمام الله والنعمة في صلاحيه السيادي. في يوم الفاجعة، يمكن للبشر أن يستجيبوا الله بعبادته والاعتراف بحكمة وعدالة طرقه، بعض النظر عن مدى قسوة الألم أو ظلام الارتكاب. في بعض الأحيان تكون مقاصد الله المقدسة للمعاناة البشرية مستترة في النهاية يقترب أبوب من الله من خلال آلامه: "يسمع الآذن قد سمعت عنك، ولأن رأتك عيني" (5:42).